المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-10-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 16236
المسلسل : 29

بإشراف مباشر من خادم الحرمين وولي العهد ومتابعة خالد الفيصل

مليونا مصلٍ يؤدون الجمعة الرابعة في رحاب البيت العتيق وسط منظومة خدمات متكاملة

محمد القرشي - مكة المكرمة

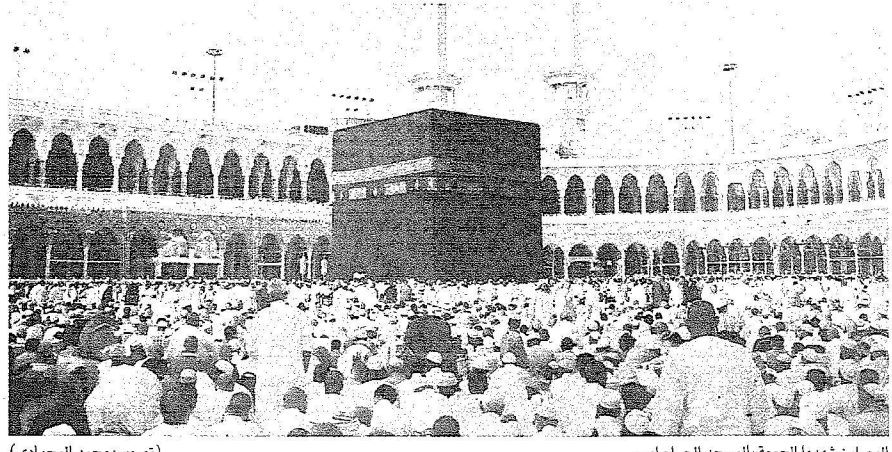

المصلين شهدوا الجمعة بالمسجد الحرام امس (تصوير: محمد المحمادي)

بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما وبمتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، أدى أكثر من مليوني مصل من الزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين أمس صلاة الجمعة الرابعة من رمضان بالمسجد الحرام في أجواء روحانية يسودها الأمن والأمان والراحة والاستقرار ووسط منظومة من الخدمات المتكاملة والرعاية الشاملة حيث امتلات أروقة وأدوار وبدروم وساحات المسجد الحرام والطرق المؤدية إليه بالمصلين الذين حرصوا على أداء صلاة الجمعة في المسجد الحرام وتمكنوا من أداء مناسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 16236
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

وراحة واطمئنان، وجندت القطاعات والأجهزة المعنية كل طاقاتها لخدمتهم وعملت بروح الفريق الواحد لأداء هذه الخدمة وفق أسس علمية مدروسة ووفق الخطط المرسومة لها.

انسيابية مرورية

وتمكن قاصدو بيت الله الحرام من الوصول إلى المسجد الحرام بكل يسر وسهولة حيث اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية رغم الكثافة الكبيرة في أعداد السيارات التي دخلت مكة المكرمة وانتشر أفراد رجال المرور في جميع الطرق والميادين وأحياء العاصمة المقدسة لمتابعة حركة السير وتنظيم الحركة المرورية ومعالجة أي اختناقات مرورية حسب الخطة المعدة للدخول والخروج إلى ومن المسجد الحرام بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من سيارات النقل الجماعي التي تم توفيرها لنقل الزوار والمعتمرين من حجوزات السيارات إلى المسجد الحرام.

وأكد مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة العقيد أحمد بن ناشي العتيبي أن الحركة المرورية اتسمت بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات أو حوادث مرورية تذكر رغم كثافة أعداد السيارات القادمة إلى مكة المكرمة والتي تتجاوز في اليوم الواحد ١٠٠ ألف سيارة ويزداد هذا العدد في أيام العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم وذلك بفضل الله اولا ثم بفضل الجهود التي يبذلها رجال المرور من ضباط وأفراد وانتشارهم في جميع أحياء مكة المكرمة والطرق والشوارع والميادين لتنظيم الحركة المرورية ومتابعة حركة السير وتوجيه المعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمداخل مكة المكرمة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام التي لا يوجد بها مواقف دائمة وكذلك منع دخول السيارات إلى هذه المنطقة أوقات الصلاة ومساعدة الزوار والمعتمرين وتوجيههم وإرشادهم فيما يحتاجون إليه.

وأشار إلى أن هناك عددا من المواقف الاحتياطية التي تم تجهيزها لوقوف سيارات المعتمرين إضافة إلى المواقف الموجودة بمداخل مكة المكرمة لاستخدامها وقت الذروة.

وأهاب العقيد العتيبي بالزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين وقاصدي بيت الله الحرام أن يتعاونوا مع رجال المرور ويلتزموا بتعليمات الخطة المرورية التي أعدت ووضعت من أجل سلامتهم وراحتهم لتحقق الخطة الأهداف المرجوة منها والتي أعدت من اجلها مؤكدا ن الخطة قد حققت نجاحا ملموسا خلال الايام الماضية متمنيا أن تحقق مزيدا من النجاح فيما تبقى من هذا الشهر الكريم.

تهيئة المسجد الحرام

واستنفرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام كافة طاقاتها لاستقبال قاصدي البيت الحرام لأداء صلاة الجمعة وتمت تهيئة كافة جنبات المسجد الحرام من خلال الاهتمام بأعمال الصيانة والنظافة والتشغيل ومضاعفة أعداد القوى والأليات الخاصة بها للقيام بجميع الأعمال على أكمل وجه وكذلك مراقبة عملية الطواف والسعي وتنظيمها، وكذلك قامت الرئاسة بتهيئة ساحات المسجد الحرام وأسطحه لأداء الصلاة بها وتزويدها بالفرش الكافي مما مكن المصلين من أداء صلاة الجمعة بكل يسر وسهولة.

وقامت الرئاسة بتوفير ممرات خاصة للمشاة مكنت المصلين من الدخول مباشرة دون أي عوائق كما تم تخصيص مسارات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة بالإضافة إلى توفير عربات للطواف والسعي بأعداد كافية تسهل للمعتمرين تأدية نسكهم بكل أريحية.

وجندت قوة أمن الحرم المكي الشريف كافة إمكانياتها لتذليل الصعوبات التي واجهت المعتمرين والمصلين من خلال نشر أفرادها على الممرات ومداخل المسجد الحرام لعمل التنظيمات اللازمة للدخول والخروج بشكل يقضي على الازدحام ويمكن الجميع من أداء صلاتهم بيسر وسهولة.

الحالة الصحية للمعتمرين ممتازة

وقامت مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة بتوفير الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية الشاملة لقاصدي بيت الله الحرام من خلال المستشفيات والمراكز الصحية التي هيأتها وزودتها بكل ما تحتاج إليه. وأكد مدير الشؤون الصحية بمكة المكرمة الدكتور خالد بن قاسم السميري أن الحالة الصحية لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك جيدة ولله الحمد ولم تظهر حتى الآن أي أمراض وبائية أو معدية بين المعتمرين، وبيّن أن المراكز الصحية داخل الحرم المكي الشريف البالغ عددها ٤ مراكز موزعة على أنحاء متفرقة بالمسجد الحرام.

إصحاح بيئي ورقابة على الأسواق

وأكد وكيل أمانة العاصمة المقدسة للخدمات المهندس جمال حريري أن العاصمة المقدسة شهدت أمس الجمعة توافد أعداد كبيرة على الحرم المكي الشريف لأداء مناسك العمرة وحضور صلاة الجمعة، مبينا أن خدمات الأمانة مخطط لها منذ وقت مبكر والعمل على مدار اليوم من خلال الفرق الميدانية المكونة من المسؤولين والإداريين والعمال وتشمل هذه الفرق كافة أحياء العاصمة المقدسة والتركيز على منطقة ما حول الحرم المكي الشريف والأماكن التي يرتادها الزوار والمعتمرون وتم تكثيف الرقابة على المحلات والمطاعم بالمنطقة المركزية للتأكد من سلامة الوجبات وصلاحيتها للاستخدام الأدمي من خلال الفرق الميدانية التي تعمل على مدار اليوم من المراقبين الصحيين.

وأبان حريري أنه تم تكثيف النظافة بالمنطقة المركزية من خلال توفير أعداد كبيرة من عمال النظافة والسيارات الضاغطة ومتابعة مستوى النظافة بالمنطقة المركزية على مدار الساعة، مشيرا إلى أن الأمانة تعمل وفق الخطط التشغيلية التي أعدتها لخدماتها خلال شهر رمضان المبارك، كاشفا عن أن هناك اجتماعات يومية للمسؤولين للاطمئنان على سير خططها الخدمية.

كما قام فرع وزارة التجارة بتكثيف الجولات الميدانية على الأسواق والمحلات التجارية للتأكد من توفر المواد الغذائية والتموينية والالتزام بالأسعار المحددة وكذلك القيام بجولات على الفنادق للتأكد من الالتزام بالتسعيرة ووجود النظافة اللازمة والفرش الجيد وكذلك القيام بجولات على أسواق الذهب والمجوهرات والأحجار الكريمة لمكافحة الغش التجاري.

لا حوادث تعكر صفو المعتمرين

ولم ترصد عمليات الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة أي حوادث أو حرائق أو حالات خطيرة بالمنطقة المركزية تعكر صفو المصلين أمس الجمعة، وبيّن مدير الدفاع المدني

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 16236
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

بالعاصمة المقدسة العقيد جميل أربعين أنه يتم تنفيذ خطة لسلامة وأمن الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك ليؤدوا مناسكهم بسلامة واطمئنان تتركز على دعم مراكز الدفاع المدني الواقعة بالمنطقة المركزية للحرم المكي الشريف وتواجد دائم لرجال الدفاع المدني في كافة المواقع التي يتواجد بها المعتمرون وكذلك إيجاد فرق ميدانية للتأكد من توافر شروط السلامة في المحلات التجارية والفنادق والشقق المفروشة وتوفير عدد كبير من الدراجات النارية لفرق السلامة مجهزة بأحدث الأجهزة ووسائل الاتصال للتدخل السريع في أي طارئ لا سمح الله، مبينا أنه لم يرد عمليات الدفاع المدني بمكة المكرمة أي حوادث تعكر صفو المصلين طوال يوم الجمعة مبينا أن دوريات الدفاع المدني قامت بجولات لتغطية المنطقة المركزية والتأكد من توفر شروط السلامة في كل الفنادق والوحدات السكنية.

مكافحة الظواهر السلبية

وكثفت شرطة العاصمة المقدسة الدوريات الأمنية في الأسواق والميادين والشوارع والطرقات للحفاظ على أمن وسلامة الزوار والمعتمرين وتقديم المساعدة لهم فيما يحتاجون إليه وتوجيههم وإرشادهم.

كما تقوم لجنة مكافحة الظواهر السلبية والتي تضم في عضويتها عددا من الجهات الحكومية بمكافحة كافة الظواهر السلبية التي تحدث في هذه المنطقة مثل التسول والافتراش والباعة الجائلين حيث تقوم اللجنة برصد هذه الظواهر والقضاء عليها وقد تجاوز عدد الذين تم القبض عليهم منذ بداية شهر رمضان المبارك حتى الآن أكثر من ألف شخص من المتسولين والبائعين الجائلين والمفترشين وغيرهم وتواصل اللجنة عملها على مدار الأربع والعشرين ساعة.

إلى ذلك نوّه عدد من الزوار والمعتمرين بالخدمات الجليلة والرعاية الشاملة والإمكانات الضخمة التي سخرتها وهيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده حفظهما الله لخدمة قاصدي بيت الله الحرام ليتمكنوا من أداء مناسكهم في يسر وأمان كما أثنوا على الجهود المبذولة من قبل القائمين على خدمتهم وتعاونهم ومعاملتهم الحسنة مع قاصدي بيت الله الحرام مؤكدين أن هذا ليس بمستغرب على ولاة أمر هذه البلاد وشعبها فهي قبلة المسلمين ومنبع الرسالة ومهبط الوحي وقد حباها الله بوجود الحرمين الشريفين وبيته العتيق والمشاعر المقدسة.